

لا تخيلف

الرتخيلف) غالبا ما يكون غير صادق وجبانا ومدعيا، وهو يعتقد بان الآخرين يصدقون به او حتى معجبون باقواله، وفي الذاكرة الجمعية بالعراق هناك من اصابه الهلاك والموت بسبب ممارسة صفة التخيلف، وقد قدم وجبة دسمة من التخيلف (صدام) والجميع يعرف النتيجة؛ لذلك ننصح كل الاحزاب والشخصيات السياسية ان يتبعوا عن التخيلف مهما كانت الاسباب، ولعل احد اسباب ربيع الثورات العربية في تونس ومصر وليبيا واليمن وحتى في سوريا هي من نتائج تخيلف رؤسائهم على شعوبهم المظلومة، وقبل ان نتكلم عن مصدر هذا المصطلح الشعبي في الذاكرة الجمعية العراقية علينا ان نشير بان التخيلف صفة عربية بصورة عامة ومحلية عراقية بشكل خاص، ولنا فضل الاختيار بها، فاسمنا واسماء حتى حركاتنا واحزابنا السياسية فيها شيء من التخيلف؛ الا يمكن اعتبار الرغبة والتمني في وجود صفة او ميزة معينة كافية ليكتسب الفرد تسمية وشهرة لها وورثا بقلبا اجتماعيا، وما ينطبق على الفرد يمكن ان ينسحب على المجموعة أيضا الا ان كان طبيعة هذا التجمع، وفي المجال السياسي والتكتلات والاحزاب عامة ومحاكية بشكل خاص، ولنا فضل والسلوكيات صغيفة وغير محترمة، واذا كانت الاشتراكية والتقدمية والديمقراطية والوطنية مصطلحات كانت تجذب الحركات والاحزاب السياسية كيف ما كانت اتجاهاتها الفكرية والايولوجية حتى وان كانت تلك الاحزاب مرجوزة وراسمالية ورجعية وعميلة ففي دعوي ما ليس فيها؛ وبعد انتشار الاسلام السياسي وسيطرته على الساحة السياسية في معظم الدول العربية بدأنا نسمع بتسميات استنبطت مفاهيمها من الدين الاسلامي وتمثل العدالة والمساواة والجهاد والتكفير والدعوة وغيرها من التسميات، والتساؤل هل ان الاسماء تعبر فعلا عن الافراد لكي تعبر عن المجاميع والاحزاب، فعليا ما نسمع شخصا يطلق عليه (صاقر) وهو كذاب واخر اسمه (ثائر) وهو جبان وامرأة اسمها (جميلة) وهي قبيحة وهكذا تكون الاسماء غير متطابقة مع اصحابها في اغلب الاحيان ولا تستغرب ان لا تتطابق اسماء الاحزاب على جوهريها؛

في العراق مثلا ظهر علينا حزبا يدعي (حزب الحميم) ولا تعرف مغزى التجميل بالحمار ليكون رمزا لهذا الحزب الذي تأسس في السليمانية وسوف ينافس الاحزاب الاخرى في الانتخابات؛ يقول القائلون على هذا الحزب بان حزبهم سوف يحارب الدكتاتورية والفساد ويعطي المساواة والحرية والعدالة، يتجنب هذا الحزب التصعب والتطرف وسوف يدعو الى الاعتدال والوسطية والتواخي، احزاب عريقة اخرى يرغب مؤيديها بتغيير اسمائها في المستقبل للتخلص من بعض ما علق في تاريخ هذا الحزب من مفاهيم لم تعد مقبولة في التداول بالساحة السياسية، احزاب اخرى تبحث عن المشاكل والازمات وتطرح اسماء احزابها على شكل حلول لتلك الازمات والمشاكل فقد نجد اسم التسمية او التوظيف او البناء اسما ملاصقة لبعض التسميات الحزبية وقد نجد في العراق مستقبلا حزبا فيه كلمات مثل (الكهرباء والامن وباتي الخدمات المحروم منها الشعب العراقي طيلة سنوات عديدة) الا ان علينا تفسير (التخيلف) وقصته، كانت بغداد تشتهر برجال شجعان ويطلق عليهم (الشفافوات) وهؤلاء يكونون اكثر شهرة من الفنانين والسياسيين وكانوا يطلقون عليهم عبارات الاعجاب مثل (ما توكرو الذبابة على خشبة) و(اخو اخيته) و(اسمع الليال) وغيرها وكان هناك رجل اسمه (خلف بن امين) وسكن حلة قدير على شفتل صفارا وكان يمتنى ان يكون احد الشفافية، لكنه لم يكن يملك الصفات والمزايا التي تؤهله لذلك ومع ذلك اخذ يدعي الشفافية، وعندما تمر ليلة فيها مشككة او (عركة) يأتي في صباح اليوم التالي الى المحلة والقهوة وهو يكرر السؤال (خو ما جابو اسمي) فيجيب باللفظي شاع امره وبلغ الحاكم فاخبر الجنرمة ان جليلويه امامه اذا استفسر ثانية، فاصاف ان حدثت مقابلة وحضر يسال حسب عاداته فاقتهه الجنرمة الى الحاكم ففرح (خلف) فخرجا كبيرا وقال مع نفسه لا بد انني ساسجن وتم شيشيع اسمي مع الشفاقات؛ فلما دخل على الحاكم قال له (شوف خلف طلع ما الكلمة من اذنك لو تطلع براسك نظة لا اجبسك ولا اسويك شفارة اطلع بره) ومن اسم خلف اشتقت عبارة (لا تخيلف).



حلمي العطار

زمان الخير

هن وقارئة الكف

في سالف الايام كان الناس على بساطتهم يصدقون كل ما يقال وكانت نياتهم حسنة وقد عشت عقدا او عقدين قريبا منهم اتحسس معاناتهم وهو اجسهم وامالهم في طرف كانت فيه الحياة بسيطة والبسطاء من الناس يميلون لقراءة الغال وحمل قصصات التعاونيات والحجابيات والصصى ذات الاسماء والافعال المزعومة اضافة لاستطلاع الابراج وقرابة الفنجان . وظلت يقاهاها الى ايامنا الحاضرة فمنهم من يعتقد بها ومنهم من يرفضها ، وحديثي احد اصحابي القدامى ممن لا اشك بمصدقانيه ان ثلاث انتيات عقدن العزم على زيارة قارة الكف ام ستوري حيا في الاستطلاع والتأكد من حقيقة الاعادات ، اضافة للتعرف عن المستقبل والقسمه والتصبيب وتمت الزيارة فعلا وكانت ام ستوري مقله في الكشوف والتصريح فاستقدمت الاولى واقلت نظرة على كفتها وقالت : هذا صليب مفتوح وهذا صليبان معلقان ... القسمه زينة لكن تحتاج الى حجاب ثم استقدمت الثانية وقالت لها بعد الكشوف على كفتها: انت معقودة وهذا صليب مفتوح وهذا في الابهام صليب مسدود والقسمه على الباب لكن هناك حاجة لكف العقدة لانها مشمورة بالتهنر لو مدفونة بالمقبرة لو مربوطه برجل طير . وقالت الثالثة : هذا رجلح مضروب الجولة ليش مو زين وياح ؟ بس تحتاجين علك لان عندق تابعه والحل عندي . وغادرت منها اجرة الكشوف وقدرها ربع دينار وعندما اردكن ان الذين يتعاونون السحور و التشمونة و امتصاص جيوب السحج من البسطاء ممن تصيق بهم السبل للتعرف على خفايا الحياة اليومية وعقدن العزم على الاصراف للدراسة والتفوق العلمي لانه اساس بناء الحاضر وضمان المستقبل وما تصريحات المشعوذين الا كذب وهراء . فقد صدق الله تعالى وكذب النجمون .ولسان حالهن يقول : لنس ما جرى ... هيا بنا نقرأ .. غدا امتحان الفيزياء.



باسم العريس

الوزارة تهدد بقطع التيار عن متأخري دفع الفواتير تجهيز الكهرباء في كركوك يصل إلى 22 ساعة

بغداد - خيون احمد صالح كركوك - مروان العاني هددت وزارة الكهرباء، بقطع التيار عن المواطنين ودوائر الدولة اذا لم يسددوا ما بذمهم من ديون محددة نهاية الشهر الجاري اخر موعد للتسديد. وقال المتحدث الرسمي للوزارة مصعب المدرس في بيان تلحقته (الزمان) امس ان (الوزارة تسعى لاستحصال الديون المستحقة لدى المواطنين وعدد من دوائر الدولة على اجور استهلاك الطاقة الكهربائية). وبين المدرس ان (تلك

الجاري لدفع ما بذمهم). مؤكدا ان (فرق الصيانة بعكس ذلك ستقوم بقطع التيار عنهم وتحصيلهم جميع التبعات القانونية الاخرى). الى ذلك اعلنت الوزارة عن مشاركة شركة الستوم الفرنسية بتاهيل الودحتين الثالثة والرابعة في محطة خور الزبير الغازية ضمن العقد المبرم معها. وقال المدرس ان (مدة التاهيل ستة اشهر يتم خلالها اطفاء الودحتين

تعاون مع وفد الصليب الأحمر لتطوير الزراعة

تقديم المساعدات للمزارعين الذين يستحقون المساعدة، لان عملنا هو انساني قبل كل شيء .

التعاون ما بين المنظمة ومديريات الزراعة في المحافظات، من جانبه دعا عُمراند (إلى التواصل والتسيق الثنائي من اجل تقديم



لقاء؛ وكيل وزارة الزراعة يبحث مع الصليب الاحمر واقع الزراعة.

تشكيل لجنة تعويض المتضررين من ملوحة شط العرب

البصرة - الزمان اعلن رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة البصرة علي سويدي عن حل المشاكل القانونية التي تتعلق بقضية تعويض المتضررين من ازمة الملوحة التي ضربت محافظة البصرة في السنوات الاخيرة. وقال سويدي في تصريح امس ان (الغلب اراضي التي اصابتها الملوحة يستغلها فلاحون، بينما مالكوها يقيمون في الخارج)، مشيرا ان (الجلس قرر ان يكون هناك تعويض للفلاح الذي زرع الارض وسيكون التعويض شرط وجود شاهدين اثنين لهذا الفلاح من المنطقة بنفسها)، واذاف ان (مديرية زراعة البصرة شكلت لجنة لتعويض المتضررين ولاسيما اصحاب احواض تربية الاسماك والحيوانات والمزارع). مشيرا الى (مخاطبة

السياحة؛ العمل الإستخباري ضروري لحماية الآثار

بغداد - الزمان بحث وزير السياحة والآثار لواء سميمس مع مدير حماية الآثار العميد نجم عبدالله الياثي التي تمكن من ضبط المواقع الأثرية وتوفير الدعم لهذا التشكيل الوطني المهم في الحفاظ على الآثار وصيانتها. وقال مدير مكتب اعلام الوزير حاكم الشمرسي ل(الزمان) ان سميمس شدد (خلال اللقاء على اهمية تكثيف العمل الاستخباري لتابعة الجناة والقاء القبض عليهم واحالتهم الى القضاء).

ديالى ترفض إستقطاع أي جزء من أراضيها المفتي؛ تغيير الحدود بحاجة إلى إجراء تشريعي

بغداد - حسين العقبوي حذرت وزارة الدولة لشؤون المحافظات الادارات من التلاعب بالحدود الادارية من خلال استقطاع او اضافة مناطق اليها. وقال الوزير طورانم مظهر المفتي ل(الزمان) امس ان (الحدود الادارية لعموم المحافظات مخيطة في وزارتنا والوزارات الاخرى ولا يجوز من الناحية القانونية التلاعب بتلك الحدود). وشار الى ان (عملية اضافة اية منطقة الى محافظة بحاجة الى تدخل تشريعي او اجراء استفتاء لاهالي المنطقة المزمع اضافتها الى محافظة ما لتحديد مصيرهم). وكان مجلس محافظة ديالى قد رفض استقطاع سبع مناطق من المحافظة وضمها الى العاصمة بغداد وقال نائب رئيس المجلس صادق الحسيني في تصريح امس ان (هناك سبع مناطق سكنية جنوب غرب المحافظة تتداخل فيها الاطر الادارية مع العاصمة بغداد)، مؤكدا

علي حجارة



علي حجارة

الوائى تستقبل أكبر باخرة سعودية

البصرة - الزمان استقبل ميناء، ام قصر اكبر باخرة تدخل الموانئ العراقية. وقال مدير العلاقات والاعلام في الشركة العامة للموانئ ائمار عبد النعم الصافي في تصريح امس ان (البخرة التي دخلت ميناء، ام قصر سعودية اسمها (سعودي ابها) وهي المرة الاولى التي تدخل فيها باخرة بهذا الطول). مبينا ان (هذا خير دليل على تطور الموانئ في العراق).

التربية لـ (الزمان)؛ إنجاز المدارس المحالة بأقرب وقت

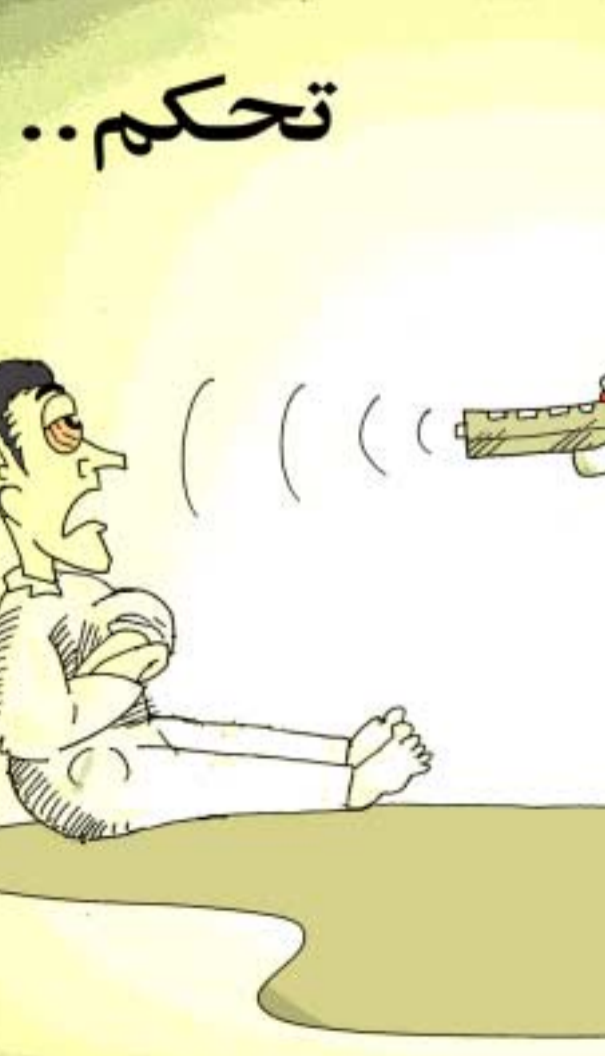
بغداد - عادل كاظم النجف- سعدون الجابري عزت وزارة التربية اسباب تأخر عمليات هدم وبناء المدارس في محافظة النجف الى قيام المديريات في المحافظة بتأجيل العمل حتى الانتهاء من الامتحانات لتراجل كافة. وقال المتحدث باسم الوزارة وليد حسين لـ(الزمان) امس ان (الوزارة تعمل على معالجة المشاكل التي تؤخر عمل البناء للمدارس المحالة الى شركات استثمارية لانجازها في اقرب وقت ممكن). واذاف انه (في الكثير من الاحيان تتأخر الاعمال بسبب تاجيل مديريات المحافظة عمل الهدم حتى الانتهاء من الامتحانات لطلابها).

التربية لـ (الزمان)؛ إنجاز المدارس المحالة بأقرب وقت

بغداد - عادل كاظم النجف- سعدون الجابري عزت وزارة التربية اسباب تأخر عمليات هدم وبناء المدارس في محافظة النجف الى قيام المديريات في المحافظة بتأجيل العمل حتى الانتهاء من الامتحانات لتراجل كافة. وقال المتحدث باسم الوزارة وليد حسين لـ(الزمان) امس ان (الوزارة تعمل على معالجة المشاكل التي تؤخر عمل البناء للمدارس المحالة الى شركات استثمارية لانجازها في اقرب وقت ممكن). واذاف انه (في الكثير من الاحيان تتأخر الاعمال بسبب تاجيل مديريات المحافظة عمل الهدم حتى الانتهاء من الامتحانات لطلابها). يذكر ان الوزارة تنتظر اقرار قانون بناء المدارس بطريقة الدفع الاجل من مجلس النواب الذي رفض هذا القانون لآكثر من مرة. وعلى الصعيد نفسه طالب النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان الوزارة بمغاة المدارس التي هدمتها بغية إعادة بنائها في العام الماضي بمحافظة النجف. وقال في تصريح امس إنه (تم هدم سبع مدارس في قضاء المشخاب من الوزارة أكثر من ستة اشهر على ان يعاد بناؤها خلال العطلة الصيفية). واذاف عبطان ان (شركة اربيا التركيبية الغاط بها تنفيذ اعمار

تحكم..

بغداد - عادل كاظم النجف- سعدون الجابري عزت وزارة التربية اسباب تأخر عمليات هدم وبناء المدارس في محافظة النجف الى قيام المديريات في المحافظة بتأجيل العمل حتى الانتهاء من الامتحانات لتراجل كافة. وقال المتحدث باسم الوزارة وليد حسين لـ(الزمان) امس ان (الوزارة تعمل على معالجة المشاكل التي تؤخر عمل البناء للمدارس المحالة الى شركات استثمارية لانجازها في اقرب وقت ممكن). واذاف انه (في الكثير من الاحيان تتأخر الاعمال بسبب تاجيل مديريات المحافظة عمل الهدم حتى الانتهاء من الامتحانات لطلابها). يذكر ان الوزارة تنتظر اقرار قانون بناء المدارس بطريقة الدفع الاجل من مجلس النواب الذي رفض هذا القانون لآكثر من مرة. وعلى الصعيد نفسه طالب النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان الوزارة بمغاة المدارس التي هدمتها بغية إعادة بنائها في العام الماضي بمحافظة النجف. وقال في تصريح امس إنه (تم هدم سبع مدارس في قضاء المشخاب من الوزارة أكثر من ستة اشهر على ان يعاد بناؤها خلال العطلة الصيفية). واذاف عبطان ان (شركة اربيا التركيبية الغاط بها تنفيذ اعمار



علي حجارة